

حتى كورونا تأمرت على السعودية وحرمتها من عقد قمة العشرين كما كانت تحلم..
هذا ما قررتة الرياض بعدما ملت من الانتظار!



التغيير

أصدرت المملكة، اليوم الاثنين، قراراً مفاجئاً بشأن استضافة مجموعة العشرين المقرر عقدها في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، مشيرةً إلى أنه سيتم عقدها عبر الانترنت بدلاً من اجتماع قادة دول العالم الأغنى في الرياض، كما كان مقرراً قبل أزمة جائحة كورونا.

وقالت الحكومة في المملكة، في بيان لها، إنها ستعقد قمة قادة دول مجموعة العشرين لعام 2020 بشكل افتراضي في موعدها المحدد يومي 21 و22 من شهر تشرين الثاني/نوفمبر القادم.

وأوضح البيان، أن دول مجموعة العشرين ستركز خلال القمة القادمة على "حماية الأرواح، واستعادة النمو من خلال التعامل مع الجائحة وتجاوزها، والتعافي بشكل أفضل، من خلال معالجة أوجه الضعف التي ظهرت

خلال الجائحة، وتعزيز المتانة على المدى الطويل“.

ودفع وباء كورونا المجموعة لعقد كافة اجتماعاتها عبر الفيديو منذ مارس/آذار، عندما ترأس الملك سلمان بن عبدالعزيز قمة افتراضية طارئة، ناقش فيها قادة العالم الاستجابة العالمية للوباء الذي أودى بحياة أكثر من مليون شخص، وضرب اقتصادات دول العالم.

ضغط على الرياض

ووسعت المملكة، التي يلقي سجلها في مجال حقوق الإنسان تنديدات دولية، لتحسين صورتها، ودعم الوظائف والاستثمارات قُبيل استضافة القمة، فاستثمرت في مناسبات رياضية وترفيهية.

لكن مجموعات حقوقية حزت دول مجموعة العشرين على الضغط على المملكة، على خلفية قيامها بتكثيف حملتها الأمنية ضد الأصوات المعارضة عبر سجن ناشطات وصحفيين ومعارضين سياسيين.

في هذا السياق، انسحب رئيس بلدية نيويورك بيل دي بلازيو، مؤخراً، من قمة “أوربان 20” التي تستضيفها المملكة لرؤساء بلديات المدن الكبرى في مجموعة العشرين، على وقع دعوات لمقاطعة الحدث الذي يتزامن مع ذكرى مقتل الصحفي جمال خاشقجي.

جاء إعلان دي بلازيو هذا وسط دعوات من منظمات عالمية لمقاطعة الحدث، تضامناً مع خاشقجي الذي قُتل في قنصلية بلاده في إسطنبول، ورفضاً لانتهاكات حقوق الإنسان.

وتنتهي القمة الافتراضية الجمعة المقبل، الذي تحل فيه الذكرى الثانية لمقتل خاشقجي، الصحفي في واشنطن بوست، في 2 أكتوبر/تشرين الأول 2018.

وتضررت سمعة الرياض، وخصوصاً محمد بن سلمان الذي يسيطر على جميع مقاليد السلطة الرئيسية، بعد مقتل خاشقجي عام 2018 في قنصلية المملكة في إسطنبول، فيما سجلت المملكة خسائر بمليارات الدولارات بسبب تفشي فيروس كورونا في العالم خاصة وأنه أجبرها على إلغاء موسم الحج والعمرة.

